

مختصر ابن كثير

109 - قال الملاء من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم .

110 - يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون .

أي قال الملاء وهم الجمهور والسادة من قوم فرعون موافقين لقول فرعون فيه بعدما رجع إليه روعه واستقر على سرير مملكته بعد ذلك قال للملاء حوله : { إن هذا لساحر عليم { فوافقوه وقالوا كمقالته وتشاوروا في أمره كيف يصنعون في أمره وكيف تكون حيلتهم في إطفاء نوره وإخماد كلمته وظهور كذبه وافترائه وتخوفوا أن يستميل الناس بسحره فيما يعتقدون فيكون ذلك سببا لظهوره عليهم وإخراجه إياهم من أرضهم والذي خافوا منه وقعوا فيه كما قال تعالى : { ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون { فلما تشاوروا في شأنه وائتمروا بما فيه اتفق رأيهم على ما حكاه □ تعالى عنهم في قوله تعالى :